

## بَابُ الْمَسْئَلَاتِ

فتحنا هذا الباب منذ أوّل انشاء المتتطف ووجدنا ان يجب فيه مسائل المتتطفين التي لا تخرج عن دائرة بحث المتتطف . وينتظر على المسائل (١) ان يفي مسائله باسمه والقابو ويحل اقامته امضاه واضحا (٢) اذا لم يرد المسائل الصريح باسمه عند اجراء سؤاله فانه كذا ذلك لنا وبين سرورنا تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بشهرين من ارساله ايضا فليكرره سائمه فان لم يدرجه بعد شهر آخر تكون قد اوفاه لسبب كاف

### (١) فوائد الخثان

مصر . عبد الحلیم افندي الباس نصير .  
ما فوائد الخثان في الذكور والاناث ولم لا يستعمله الانكليز وسائر الامم الراقية  
ج . يظن انهُ يفيد في منع تجمع الارصاخ ولاسيما في البلاد الحارة ويقال انه يفيد ايضا في التزوج وان هذا هو السبب الاصلي الذي لاجله استعمل ولذلك كانت وقته اولا قبيل الزواج وقيل غير ذلك .  
والخثان شائع في بلدان كثيرة وقد جعل الاطباء يصفونه الآن في اوربا واميركا في بعض الاحوال

### (٢) فوائد الزواج

ومنهُ ما المزايا الطبيعية التي يستفيدها الزوجان كلاهما من القران عدا الذريرة  
ج . لاشبهه ان الزواج فوائد اديبة وصحية ومعاشية فالآداب المنفق عليها تحفظ بالزواج اكثر مما تحفظ بغيره وكذلك الصحة تحفظ به اكثر مما تحفظ بغيره وتديبير المعيشة اسهل على المتزوج منه على غيره

### (٣) الذكور والاناث

ومنهُ ما هو العامل في اختلاف الذكور عن الاناث وهل في مقدور الانسان ان يخلف ذكورا او انثى حسب ارادته وهل للتغذية اثر في ذلك

ج . لا يزال بعض العلماء يبحثون في هذا الموضوع بحثا جادا ويدا بالتجارب في الحيوانات ولكنهم لم يكتشفوا حتى الآن شيئا يحسن ان يقال انه عامل حقيقي في البيضة الملقحة حتى تصير ذكرا او انثى حسب الارادة وقد خطر لنا خاطر منذ سنين كثيرة اشرفنا اليه في بعض اجزاء المتتطف الماضية وهو انه يكون في البيضة دقائق صغيرة من كل اعضاء الام وفي الجرثومة الملقحة دقائق صغيرة من كل اعضاء الاب فحينما تدخل الجرثومة الملقحة البيضة لتصبغها يخرج منها جانب مما فيها اي يخرج جانب من الدقائق المثلثة لجسم الانثى ويدخلها دقائق مثلثة لجسم الذكر فاذا اتفق ان خرج منها كثير من مقومات جنس الاناث تولد من الباقي جنين ذكر

والأبغين اني . ولذلك فمن المحتمل انه اذا كانت جرثومة الذكر قوية بالغة اشدها من النوى وانى من البيضة تكون . منها ذكر والأفانث ويمكن الاستدلال بأمور كثيرة على احتمال هذا التعالين او ارجوئته .  
ومن ثم يظهر نسل التعذبة فان نساء الاعبياء المترهفات تكثير ولادتهن للبنات .  
والفقيرات اللواتي يتركن أفضل الاطعمة لرجالهن تكثير ولادتهن .  
لقد ذكر

(٤) بداية الخلق

ومنه . ما اول شيء خلق في العالم على رأي الطبيعيين وكيف نشأ ومن كونه .  
ج . يستدل العلماء الطبيعيون بما يرونه في السماء من انواع المدبر او المادة السحابية انها هي المادة الاولى وان الارض والنظام الشمسي كله كانت متحاباً او دقائق صغيرة منتشرة في انكون هي دقائق المادة وانه كان فيها قوة التجاذب بين دقائقها . وهم لا يعلون كيف نشأت ولا من انشأها ولكن عقولهم تدلم على انه لا بد من ان يكون لها منشي .  
انشأها في زمن من الأزمنة

(٥) الحصبة

ومنه . من اي الاصقاع سرى مرض الحصبة ان مصر ولماذا يفضي في الاطفال دون سواهم ولماذا لم يمرض على حسمها شأن الجدري

ج . الحصبة قديمة ذكرها الرازي وغيره .

من اطباء العرب . ولا يحتمل انها كانت غير معروفة في القطر المصري ولكن قلما كانت القدماء يفرقون بينها وبين الجدري . وهي تصيب الكبار والصغار على حدٍ سوى ولكن يقل ظهورها في الكبار لانهم يكونون قد حصوا وهم صغار وهي من الامراض التي يصاب بها الانسان مرة واحدة . ولم يهتم العلماء باكتشاف مصدر واقى منها لانها سليمة في الغالب

(٦) الاسكندر واببال الخامس

ومنه . اصحح ما روي عن الاسكندر من انه صنع فيلة فخاسية جوفاء حشاهم نطقاً وكبريتاً في محاربة فور ملك الهند .  
ج . ان ترجمة الاسكندر الحقيقية لا يذكر فيها شيء من ذلك ولكن للاسكندر ترجمات كثيرة موضوعة ذكرت فيها هذه القصة وامثالها من موضوعات القصاصيين .  
وترون الخبر الصحيح عن معارك الاسكندر والخبر الموضوع في ترجمته التي نشرناها في المجلدين الثالث والعشرين والرابع والعشرين من المقتطف

(٧) الاسود في الحرب

ومنه . ما اقدم امة استعملت السباع في حروبها وكيف الف قدماء المصريين الاساد ومن اي نج كانوا يقصونها وكيف استخدموها في حروبهم .  
ج . يظهر من النقوش المصرية ان استخدام الاسود في الحرب قديم جداً

والخيل فمن اصل واحد لم يبعدا عنه بعداً شامعاً كما بدت الجمال والبقر عن الاصل المتولدة منه

(١٠) انواع التطعيم

ومنه - ذكركم في منتصف السنة السادسة وجد ٥٢ ان انفرجل يمكن تطعيمه بالاجاص فكموا علينا بشرح عملية التطعيم ج - انواع تطعيم الأشجار مختلفة أشهرها الخلة التالية

الاول ان يقطع غصن طري من الشجرة التي يراد اخذ الطعم منها وينزع منه جانب فيد ورقة وتحتها برعم كما ترى فوق الرقم ١ في الشكل الاول - واذا قطع منه شوية من الخشب وجب زعه منه بالتأني حتى لا يبقى فيه الألقشر السليم واسفل الورقة والبرعم الذي تحته - ثم يبرى طرف قضيب من قضبان الشجرة التي يراد تطعيمها ويشق فشره شقاً كحرف التاء الافرنجية كما ترى فوق الرقم ٢ في الشكل الاول ويجب ان يصل الشق الى الخشب ولا يجرحه ثم ترفع منزلي القشر برأس السكين وتدخل الجزء الذي زرعه اولاً في هذا الشق ونسوي طرفيه عليه كما ترى فوق الرقم ٣ وترتبطه رباطاً محكمًا بقشر شجر او بخزقة ولكن لا تشد الرباط كثيراً فينثر البرعم ويفتدي مما تحته ويدولك منه غصن مثل الشجرة التي أخذ منها وعنى هذا الاسلوب يطعم الثوت البري يتوت جوي

فرعيسين الثاني يمثل في حرب الخشيين ومعه اسدي مركبة - واذا ربي الاسد شيلاً صغيراً نشأ اليقا حتى ان القدماء كانوا يستخدمونه في الصيد كالكلاب - وكانت الاسود تصاد في غابات القطر المصري نفسه وعلى مقربة من الاهرام كما يظهر من الاثار القديمة - وكان الاسد ينزل كما يدل الآن بالعربية والتدريب من الصفر

(٨) ولادة البغال

ميت غراب - محمد اندي سغان -  
لماذا لا تلد البغال

ج - لان اعضاء التناسل فيها ممتزجة من صنفين مختلفين وغير متكاملة واحداً منها حتى تشاغل لتوليد البويضات او الجراثيم التي تلحقها ولكن ينفق احياناً ان تولد بئلة كثيرة الشبه بالفرس اما فتكون اعضاء التناسل فيها صالحة للتوليد - وقد رأينا بئلة من هذا النوع عند المرحوم عمر باشا لظني وكانت كثيرة الشبه بالفرس وقد حملت من حمار وولدت بئلاً

(٩) حيوان من البقرة والجل

ومنه - هل يولد حيوان من البقرة والجل كما تولد البغال من الخيل والحمير ج - كلاً لان نوع الجل بعيد جداً عن نوع البقر ولكن بمشعل ان يقع التوالد بين البقر والحيوانيس وبين الجمال العربية والجمال القزبية ذات السامنين اما الحمير

فتقطع قضبان الثرثرة البرية كلها ويطعم منها ثلاثة او اربعة و اذا ظهرت فيها فروخ اخرى غير فروخ المطاعيم زعت منها حال ظهورها فنصير قضبانها كلها من لوح الشجرة التي طعمت بها

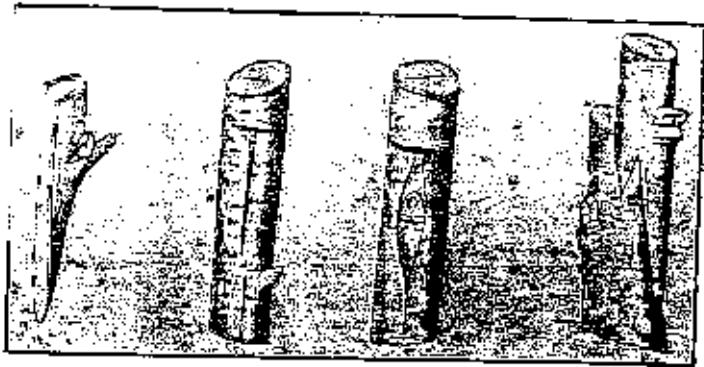
الثانية ان يقطع غصن صغير من الشجرة التي يراد التنظيم بها ويكون فيه برعم او اكثر كما تقدم ويبرى حتى تكون فيه زاوية داخلية كما ترى في الجزء الاعلى الذي فوق الرقم ٤ في الشكل الاول ثم تبرى غصنا من الشجرة التي تريد تنظيمها حتى يستقر المطعوم عليه ويطعم به كما ترى فوق الرقم ٤ و يطفى الغصن ويطعم بالطين او نحوه لكي لا يهيف المطعوم سره ما يتغير الرطوبة منه و يفضل ان يكون في الطعم برعمان او ثلاثة لا يرم واحد و يجب ان يتصل قشر الطعم بقشر المطم كما ترى فوق الرقم ٤

الطريقة الثالثة ترى فوق الشكل وهي ان يبرى المطعوم من تحت البرعم حتى يصير كالاسفين و يقطع الغصن الذي يراد تنظيمه قطعاً عرضياً حتى يدخل الاسفين فيه فيملاؤونه كما ترى فوق الرقم ٥ ثم يربط بقشرة اربخرفة والطريقة الرابعة عكس الطريقة الثالثة وهي ان يبرى الغصن الذي يراد تنظيمه كالاسفين ويفرض الطعم حتى يركب على هذا الاسفين كما ترى فوق الرقم ٦ ويربط الجزء ان ما

والطريقة الخامسة اكثر استعمالاً من غيرها وهي شائعة في تطعيم الليمون والبرتون وذلك بان يقطع ساق الغرس بنشار ويسوى اعلى القطع بسكين ماضية وتقطع أقلام من الشجرة التي يؤخذ منها الطعم وتبرى اطرافها كالاسفين وتدخل بين القشر والخشب كما ترى فوق الرقم ٧ ويسهل عليك ذلك بان تصنع قلماً من الخشب الصلب مثل الطعم تماماً وتدخله بين القشر والخشب حيث تريد ان تضع الطعم حتى تجمل له مكاناً هناك ثم تنزعه وتضع الطعم مكانه وتلف المطعوم بالخرق والطين

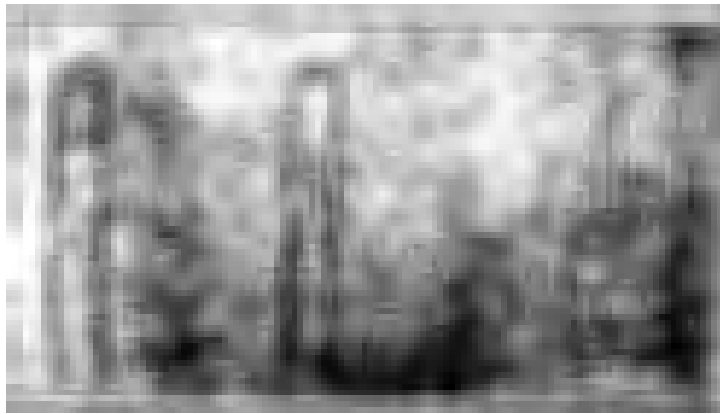
(١١) الامزجة الاربعة

ومنه ما الذي قرره الطب الحديث في الامزجة الاربعة التي اقرها بقراط وهل لكم في وصفها  
ج - كان القدماء يقولون بالاختلاط الاربعة الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وان الامزجة ناتجة من امتزاج اثنين او ثلاثة من هذه الاختلاط (والاختلاط ترجمة حرفية لكلمة كراسس اليونانية) وقال بقراط ان الامزجة الاربعة ناتجة من اختلاط اربعة عناصر ثابوية او مركبة وهي الدم والبلغم والصفراء والسوداء وان الدم مؤلف من الحار والرطب والبلغم من البارد والرطب والصفراء من الحار واليابس والسوداء من البارد واليابس وكل



١                      ٢                      ٣                      ٤

الشكل الاول

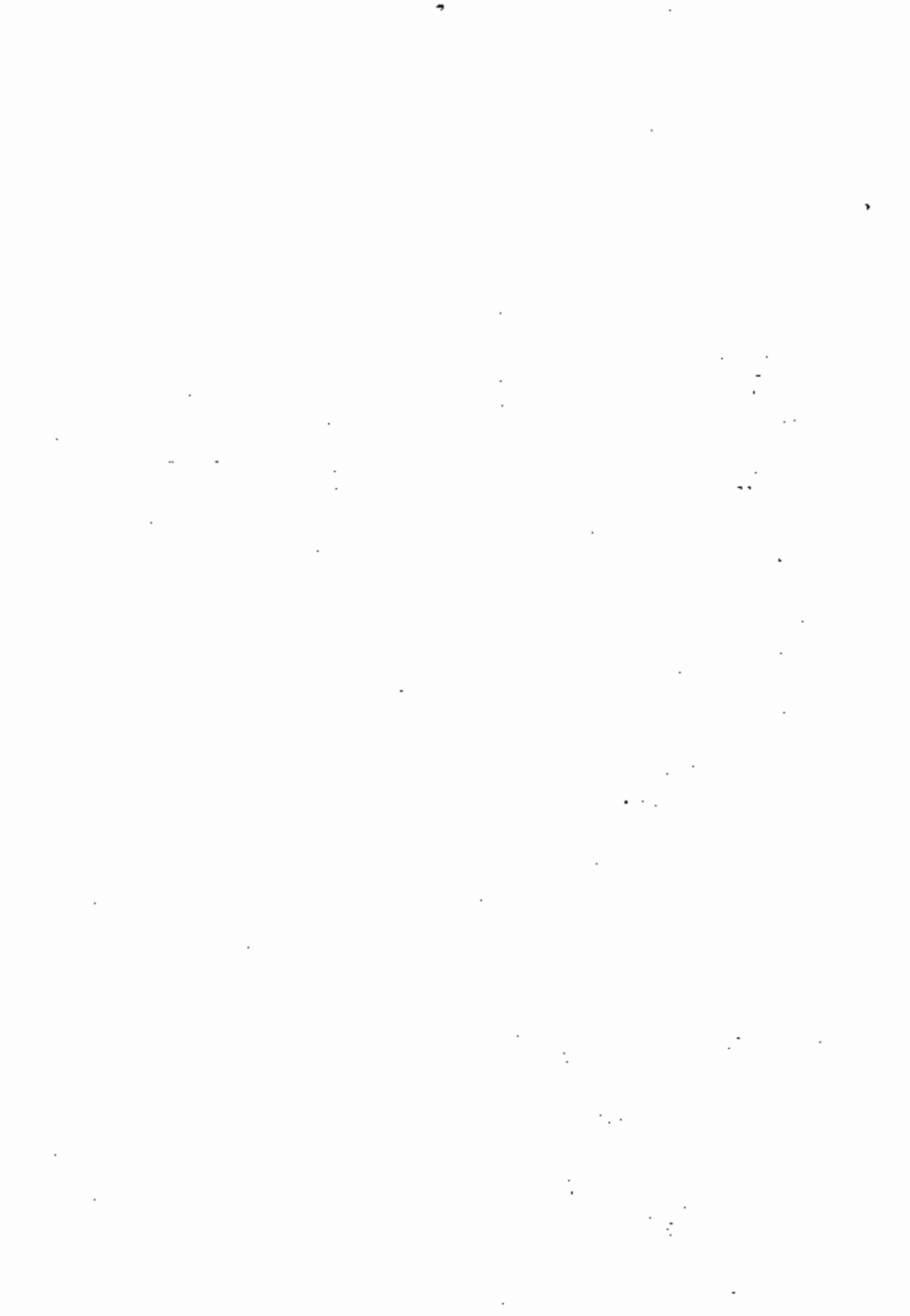


٥                      ٦                      ٧

الشكل الثاني

مقتطف سبتمبر ١٩١٧

امام الصفوة ٤ . ٣



ذلك مرفوض الآن ولكن لا يزال الاحياء يقولون بالامزجة الاربية ويحتونها بالاسماء الثالية وهي السموي واليلسي او المناوي والسوداوي او العصبي والمفراوي وترون كلاماً مسجاً على الامزجة في الجزء الاخير من المجلد العاشر من المتطوف والاول من المجلد الحادي عشر . وفي الجزئين السادس والسابع من المجلد السابع عشر

(١٢) التزوج بين الاقارب

الاسكندرية . انطون انندي غالي . هل لزواج الرجل من قريبته تأخير في نسلها ج . نعم فاذا كان فيها ميل الى مرض وراثي قوي هذا الجبل في نسلها واذا كان فيها صفة اخرى جسدية او عقلية توتت هذه الصفة في نسلها في الغالب

(١٣) عصر انصب

ومنه . ايها اعظم فائدة للجسم عصر نصب السكر وشربه ام مصه ج . مصه اذ يكثر حينئذ مزجه باللحاح والمراء

(١٤) الهارجي وانتقاد لسان العرب

عصر . علي انندي جندي . قرأت ان الشيخ ابراهيم اليازجي كان نقادة كبيراً وانه كان يتقد كلام العرب الصميمين في الجاهلية والاسلام ولم يفلت من بدو كتاب لسان العرب . فاذا كان هذا الكتاب اوثق مصدر يعتمد عليه في لغة العرب فعلى اي

سند كان يعتمد حضرة في تقديم ج . لما اتع ملك العرب وانتشرت به العربية اهتم الفرس وغيرهم من الذين تعلموها بجمع متنها ووضع القواعد لها تسمية لفظها . ووضع القواعد اللغة منتشرة في بلاد واسعة وبين اقوام مختلفين ليس بالامر السهل واذا قلنا انه يستحيل ان توضع قواعد قليلة للغات ملايين من الناس حتى تعلمها كلها لم نخطئ . فاذا اعتمدنا على القواعد التي وضعها سيويه والذين بعده وعلى الكلمات التي نجدتها في كتب اللغة المعروفة وقلنا هنا كل العربية التي كان العرب يستعملونها قبل الاسلام وبعده وما خرج عنها غلط وجدنا الغلط كثيراً . ولكن اذا قلنا ان المحفوظ من الفاظ اللغة وتراكيبها هو الاصل فاذا خرج بعضها عن القواعد المعروفة وزاد عمماً في كتب اللغة لزمنا ان نقول ان القواعد ناقصة وكذلك كتب اللغة وقد كان المرحوم الشيخ ابراهيم من الفريق الاول في الغالب بحسب انت الصحیح من العربية هو ما وافق القواعد الموضوعة ولم يخرج عن متن اللغة للمحفوظ في كتبها الموثوق بها

اما انتقاده على لسان العرب فكان اكثره في محله لكثرة ما وقع في طبع هذا الكتاب من اخطاء والتعريف ولان ابن منظور اخطأ في بعض ما نقله عن غيره كما ترون في مقالة خاصة في هذا الجزء

(١٥) بيض الفرائس

واقف عزيز انندي سوريات اوسك  
الى حضرتكم طي هذا جسماً غربياً وجدته  
لاصقاً بساق نبات من نبات الترة وترون انه  
مكون من غشاء ملاصق للساق يشبه جلد  
الحيوان تعلقه اجسام تشبه بزور النكرون  
والجزء المرسل لكم هو نحو ثلثي الجسم الذي  
وجدناه فبرجو افادتنا بماهية

ج . هو بيوض فراشة وقد فقدناه  
قبلاً تحققتا نوعها ولكننا نرجح انه من  
نوع الدود الكبير الذي يأكل نبات الترة  
فان الفراشة تبيض هذا البيض كما تبيض  
فراشة دود القطن بيضها . ويخرج الدود  
من البيض ويتغذى بما حوله من النبات الى  
ان يبلغ تمام نموه فيصنع لنفسه شرنقة ويصير  
ليها زبواً والزيز يستحيل فراشة وهم جراً  
(١٦) اصل المعتقد الديني

دكتور قيوم . عبد الله انندي عبد العان  
ما كينية تسرّب فكرة الدين الى العقول  
لاول مرة افلا ترجع الى الموت واخوف  
والرم الساندين عليهم وكيف تصور الناس  
وجود الله بادي يده وكيفه في صورة قوة  
هائلة بدون مادة

ج . يظهر من مباحث العلماء الباحثين  
في هذا الموضوع انه ليس في الامكان  
معرفة اصل الاعتقاد الديني من البحث في  
آثار البشر او في اخبارهم السالفة وتوريتهم

ولا بد من الرجوع الى الظنون المبنيّة على  
الفلسفة العقلية او علم النفس (سيكولوجيا)  
وعلى المشاهدات العصرية وهذا البحث  
هو يصح جداً يتعدّد ايضا في الأبي صفحات  
كثيرة وكثرة ظنون او احتمالات ومرجمات  
والكلام فيها كثير يزيد على ما فيه من النفع .  
وقد نشرنا آراء هريت سبلسر في ذلك في  
المجلد الثاني والعشرين من المقتطف في اصول  
مختلفة الموضوع كآراء الاولين صفحة ٨٣  
والموت والبحث ومعتقد الاولين فيها صفحة  
٢٥٧ والحياة بعد الموت صفحة ٣٢٩ والعالم  
الشديد صفحة ٤١٦ وتسلط الارواح ٥٠٩  
والعرافة والسحر والتنجيم ٥٨٥ والمعابد والمدائح  
والصلاة والصوم ٧٢٩ و٨٠٤ وعقبات على  
ذلك كله صفحة ٨١٨

(١٧) تغلب الرجل على المرأة

ومنه . كيف تغلب الرجل على المرأة  
وتزع حريتها مع اننا نرى الذكر والانثى من  
الحيوان الا لعجم يعيشان معاً ولا يبعث احدهما  
بجربة الآخر

ج . ان الانثى اضعف من الذكر في  
الغالب والقوي يتغلب على الضعيف ولذلك  
اشتهر كثرة في طوائف الحيوانات

وقد اختلف الناس في معاملة رجالهم  
لنساءهم من قديم الزمان فبعضهم ساوى بين  
الرجل والمرأة وبعضهم فضّل الرجل على  
المرأة وبعضهم فضّل المرأة على الرجل .



والنواعل الكبرى لتفضيل الرجل على المرأة  
ترجع الى القوة البدنية وبعض التعاليم  
الدينية

(١٨) فطق الانسان  
وتنم . كيف امكن الانسان النطق  
لاول مرة وهل من حيوان يستطيع النطق  
غير البقاة

ج . ان الغراب يتملم النطق كالبيقاء .  
اما الانسان فالمرجح عند العلماء انه لم ينطق  
اصح لذلك من الاشارات

## الاجيال السلمية

وجه القمر في شهر سبتمبر	الشهر ثم يصير كوكب صباح في آخره
يوم ساعة دقيقة	الزهرة - تكون كوكب مساء
١ ٢ ٢٨ مساء	المرنج وزحل - يكونان كوكب صباح
٨ ٩ ٥ صباحاً	المشتري - يشرق نحو الساعة ١٠ مساء
١٦ ٠ ٢٧ مساء	الطيران بعد الحرب
٢٤ ٧ ٤١ صباحاً	مثل فوكر الالماني مخترع الطائرة
٣ ١٠ ٣١ مساء	المعروفة باسمه عن رأيه في الطيران بعد
١ ٩ ٥٤ صباحاً	الحرب فقال ما خلاصته ان نقل الركاب من
١٤ ٤ ٤٢ مساء	مكان الى آخر سيبلى بعد الحرب شأنها عظيماً
٢٩ ٨ ٠	وتفضل الطيارات على سائر وسائل الانتقال
	لانها اسرع منها وعندنا ان الطيارات
	ستكون اعظم مزاحم في الاسفار البحرية
	لا عظم البواخر التي تنخر في البحار الكبرى لانها